هذا اخي اخي ذلك امر لا افنقرها يوسف ثم قال نعم هو حي وسوف تراه قال اصنع بي ما شئت فانه ان علم بي
استنقذني فدخل يوسف فبكى ثم توضا ثم خرج فقال بنيامين ايها الملك اني اريك تضرب بصواعك
فيخبرك الحق فاساله من صاحبه فنقر فيه ثم قال ان صواعي هذا غضبان يقول كيف تسالني عن صاحبي وقد
رايت مع من كنت وكان بنو يعقوب اذا غضبوا لم يطاقوا فغضب روبيل وقام فقال ايها الملك والله
لتتركنا او لاصيحن صيحة لا تبقى امراة حامل بمصر الا طرحت ما في بطنها وقامت كل شعرة من جسد روبيل فخرجت
من ثيابه فقال يوسف لابنه مره الى جنب روبيل فمسه وكان بنو يعقوب اذا غضب احدهم فمسه الاخر
ذهب غضبه فمر الغلام الى جانبه فمسه فذهب غيظه فقال روبيل من هذا ان في هذه البلاد لبزرا من بزر
يعقوب قال يوسف ومن يعقوب فغضب روبيل فقال يا ايها الملك لا تذكر يعقوب فانه سر الله بن
ذبيح الله بن خليل الله قال يوسف انت اذا ان كنت صادقا فاذا اتيتم اباكم فاقروا عليه مني السلام وقولوا
له ان ملك مصر يدعو لك ان لا تموت حتى ترى ابنك يوسف حتى يعلم ابوكم ان في الارض صديقين مثله فلما
ايسوا منه واخرج لهم شمعون وقد كان ارتهنه خلوا بينهم نجيا يتناجون بينهم قال كبيرهم وهو روبيل ولم
يكن باكبرهم سنا ولكن كان كبيرهم في العلم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم
في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين فاقام روبيل بمصر واقبل التسعة
الى يعقوب فاخبروه الخبر فبكى وقال يا بني ما تذهبون من مرة الا نقصتم واحدا ذهبتم فنقصتم يوسف
ذهبتم الثانية فنقصتم شمعون ثم ذهبتم الثالثة فنقصتم بنيامين وروبيل فصبر جميل عسى الله ان ياتيني
بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم
من الغيظ قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا باليا او تكون من الهالكين الميتين قال انما اشكو بثي
وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون قال اتى يوسف جبريل وهو في السجن فسلم عليه وجاءه في صورة رجل
حسن الوجه طيب الريح نقي الثياب فقال له يوسف ايها الملك الحسن وجهه الكريم على ربه الطيب ريحه
حدثني كيف يعقوب قال حزن عليك حزنا شديدا قال فما بلغ من حزنه قال حزن سبعين ثكلى قال فما بلغ من اجره
قال اجر سبعين شهيدا قال يوسف فالى من اوى بعدي قال الى اخيك بنيامين قال فتراني القاه قال نعم فبكى
يوسف لما لقي ابوه بعده ثم قال ما ابالي ما لقيت ان الله ارانيه قال فلما اخبروه بدعا الملك احست نفس
يعقوب وقال ما يكون في الارض صديق الا نبي فطمع وقال لعله يوسف قال يا بني اذهبوا فتحسسوا من
يوسف واخيه بمصر ولا تياسوا من روح الله قال من فرج الله ان يرد يوسف فلما رجعوا اليه قالوا يا ايها
العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل بها كما كنت تعطينا بالدراهم الجياد
وتصدق علينا بفضل ما بين الجياد والردية قال لهم يوسف ورحمهم عند ذلك هل علمتم ما فعلتم بيوسف
واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي فاعتذروا اليه قالوا تالله
لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم ثم قال لهم ما فعل ابي بعدي
قال عمي من الحزن فقال اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين قال
يهودا انا ذهبت بالقميص الى يعقوب وهو متلطخ بالدم وقلت ان يوسف قد اكله الذئب وانا اليوم اذهب
بالقميص واخبره ان يوسف حي فافرحه كما احزنته فهو كان البشير فلما فصلت العير من مصر منطلقة الى
الشام وجد يعقوب ريح يوسف فقال لبنيه اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قال له بنوه
تالله انك لفي ضلالك القديم من شان يوسف فلما ان جاء البشير وهو يهودا القى القميص على وجهه

فارتد

فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ثم حملوا اهليهم وعيالهم فلما بلغوا مصر كلم
يوسف الملك الذي فوقه فخرج معه هو والملك يتلقونهم فلما لقيهم قال ادخلوا مصر ان شاء الله
امنين فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه اباه وخالته ورفعهما على العرش قال السدي فلما حضر يعقوب
الموت اوصى الى يوسف ان يدفنه عند ابرهيم واسحق فلما مات نفخ فيه المر ثم حمله الى الشام وقال يوسف
رب قد اتيتني من الملك الى قوله توفني مسلما والحقني بالصالحين قال ابن عباس هذا اول نبي سال الله
الموت اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم مفرقا في السورة قال ابن جرير حدثنا وكيع حدثنا عمرو بن محمد
العنقزي عن اسباط عن السدي وقال ابن ابي حاتم حدثنا عبد الله بن سليمن بن الاشعث حدثنا الحسين بن علي
حدثنا عامر بن الفرات عن اسباط عن السدي به واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله اذ
قالوا ليوسف واخوه يعني بنيامين وهو اخو يوسف لابيه وامه وفي قوله ونحن عصبة قال العصبة
ما بين العشرة الى الاربعين واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن ابن زيد في قوله ونحن عصبة قال العصبة
الجماعة وفي قوله ان ابانا لفي ضلال مبين قال لفي خطا من رايه قوله تعالى قال قايل منهم الاية
اخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله قال قايل منهم
لا تقتلوا يوسف قال كنا نحدث انه روبيل وهو اكبر اخوته وهو ابن خالة يوسف واخرج ابن جرير وابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد في قوله قال قايل منهم لا تقتلوا يوسف قال هو شمعون واخرج ابن جرير
وابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله قال قايل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب
قال قاله كبيرهم الذي تخلف قال والجب بير بالشام يلتقطه بعض السيارة قال التقطه ناس من الاعراب
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله والقوه في غيابة الجب يعني الركية واخرج ابن جرير
عن الضحاك قال الجب البير واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله والقوه
في غيابة الجب قال هي بير بيت المقدس يقول في بعض نواحيها واخرج ابن ابي حاتم عن ابن زيد قال
الجب الذي جعل فيه يوسف بحذاء طبرية بينه وبينها اميال واخرج ابن جرير وابن المنذر عن الحسن انه قرا
يلتقطه بعض السيارة بالتاء قوله تعالى قالوا يا ابانا الاية اخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن ابي عاصم
قال قرا ابو رزين مالك لا تيمنا على يوسف فقال له عبيد بن نضلة لحنت قال ما لحن من قرا بلغة قومه
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ارسله معنا غدا نرتع ونلعب قال نسعى وننشط ونلهو
واخرج ابن جرير وابن المنذر عن هرون قال كان ابو عمرو يقرا نرتع ونلعب بالنون فقلت لابي عمرو كيف تقولون
نلعب وهم انبيا قال لم يكونوا يومئذ انبيا واخرج ابن جرير عن السدي ارسله معنا غدا يرتع ويلعب هو
يعني بالياء واخرج ابن جرير عن ابن زيد انه قرا يرتع يعني بالياء وكسر العين قال يرعى غنمه وينظر ويعقل فيعرف
ما يعرف الرجل واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد انه قرا نرتع يعني بالنون
وكسر العين قال يحفظ بعضنا بعضا نتكالا ونتحارس واخرج ابو الشيخ عن الحكم بن عمر الرعيني قال بعثني خالد
القسري الى قتادة اساله عن قوله نرتع ونلعب فقال قتادة لا نرتع ونلعب يعني بكسر العين نرتع قال الناس يرتعون
نرتع الغنم واخرج ابو الشيخ عن مقاتل بن حيان انه كان يقروها ارسله معنا غدا نلهو ونلعب واخرج
ابن الانباري في المصاحف عن الاعرج انه قرا نرتعي بالنون والياء ويلعب بالياء قوله تعالى اني ليحزنني الاية
اخرج ابو الشيخ وابن مردويه والسلفي في الطيوريات عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلقنوا الناس فيكذبوا فان بني يعقوب لم يعلموا ان الذئب ياكل الناس فلما لقنهم ابوهم كذبوا فقالوا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)